طهـــــــران نـفـــت مـــــــاورد في تـقـــــــريـــــــره

خليـــل زاد : إيـــــران تـــــزعـــــزع الأمـــن والاســـتقـــــرار في العـــــراق

واشنطن . وكالات

قدم سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة تقييماً ايجابياً عن الاوضاع الامنية والاقتصادية والسياسية في العراق بكلمة له امام مجلس الامن تتصل بالملف العراقي.

واشار زلماي خليل زاد بإصبع الاتهام الى ايران في اذكاء الاشتباكات في مدينة البصرة ومناطق اخرى في البلاد ، وأرجع اليها تدريب الجماعات المسلحة وتزويدها بالسلاح.

واضاف زاد : ان الوضع في العراق قد تحسن بشكل عام بعد انتهاء العمليات العسكرية التي استهدفت الجماعات المسلحة مؤخراً ، مؤكداً انخفاض نسبة أعداد القتلى بين صفوف قوات التحالف بنسبة ٧٥٪ منذ صيف ٢٠٠٧,

واوضح :"اننا نلاحظ انخفاض مستوى ضحايا العنف الطائفي بنسبة ٩٤٪ على المستوى الوطني ، و٧٩٪ في بغداد ، منذ شهر كانون الثاني ٢٠٠٧ الى كانون الثاني الماضي".

واتهم زاد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الايراني بالاستمرار في تدريب الجماعات المسلحة وتمويلها ، قائلاً :" ان طهران ما زالت تعمل على تقويض الامن والاستقرار في العراق".

وفيما يخص عملية "صولة الفرسان" قال السفير الامريكي: ان الجماعات المدعومة من ايران شنت عدة هجمات خلال الاشهر الاخيرة على المدنيين والقوات العراقية والاجنبية التي تقودها الولايات المتحدة لكن آخر معاقلها ضرب بقوة وعادت الحياة الى المدينة تحت ظل السلطة الحكومية.

مشيراً الى ان "الاشتباكات الاخيرة بين عناصر العناصر المسلحة وقوات الحكومة العراقية في البصرة وبغداد تسلط الضوء على تأثير ايران وأفعالها المزعزعة للاستقرار."

وتنفي إيران تزويد الجماعات العراقية بالأسلحة.

من جهته قال السفير العراقي في الامم المتحدة حامد البياتي ان العمليات العسكرية الأخيرة اظهرت عزم الحكومة على الوقوف في وجه المسلحين والخارجين على القانون" بغض النظر عن انتمائهم.

فضلاً عن وضع العنف الذي تصاعد ضد المواطنين في الآونة الاخيرة قوات الحكومة في مواجهة المسلحين على نحو لا يمكن التنبؤ به بين المواجهة العلنية والسياسيات السلمية خلال السنوات الخمس الماضية.

ومضى البياتي قائلاً: انه لا يريد ان يسمي دولا بعينها حول تورطها في العنف الدائر في الساحة العراقية واستدرك بقوله "نعرف ان بعض الدول المجاورة تساعد الجماعات المسلحة وتساعد الجماعات المسلحة ، والحكومة العراقية تحاول ايقاف اي تدخل في شؤونها الداخلية."

وفي السياق ذاته ابلغ لين باسكو مساعد الامين العام لمجلس الامن عن ارتفاع نسب التقدم السياسي خلال الأشهر الأخيرة.

وقال باسكو "من المحتم ان يحافظ السياسيون في العراق على هذه الدفعة الإيجابية وان يتخذوا المزيد من الخطوات لحل قضاياهم الأساسية مثل تقاسم الموارد الطبيعية والاتفاقيات حول التركيبة الفدرالية للدولة العراقية."وردا على ما ذكره خليل زاد في تقريره لمجلس الامن نفت ممثلية ايران الدائمه لدى الامم المتحدة، الاتهامات الموجهة من قبل الولايات المتحدة ضد طهران بشأن التطورات في العراق، قائلة إن هذه التهم تطرح فقط من اجل التغطية على المشاكل الناجمة عن سياسة أمريكا الخاطئة في العراق، وبهدف حرف الرأي العام العالمي والشعب الامريكي وهي السبب الرئيس في معاناة العراق، على حد قولها.

ونشرت ممثلية ايران الدائمة في الامم المتحدة رسالة امس الاول في جلسة إستماع مجلس الامن الدولي ردا على كلمة لممثل الولايات المتحدة الدائم لدى مجلس الأمن الدولي زالماي خليل زاد، خلال الجلسة، حيث اتهم إيران بالتدخل في شؤون العراق وارسالها الاسلحة الى بعض الميليشيات المسلحة.

وأكدت الرسالة أن سياسة طهران تؤكد نفي العنف والمحاولات الارهابية في العراق، قائلة ان ايران شجبت الهجوم ضد المنطقة الخضراء، كما شجبت الهجوم ضد الشعب العراقي في مدينتي الصدر والبصرة.

واشارت الرسالة الى الإجراءات التي قامت بها ايران في مساعدة وإعادة بناء العراق واستقراره وأكدت أن التقرير الذي رفعه أخيرا أمين عام الامم المتحده بشأن العراق أكد أن زيارة الرئيس احمدي نجاد الى العراقخطوة نحو تعزيز العلاقات الودية والأخوية بين البلدين.

شددت على تطبيق المعايير الدولية فيها

هيومان رايتس : السجون العراقية تشهد استغلالاً لقرارات مجلس الأمن

بغداد / BBC

دعت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان الى الاستجابة لدواعي قلقها العميق ازاء السياسات التي تتبعها قوات التحالف الدولي في العراق بقيادة الولايات المتحدة في التعامل مع المعتقلين العراقيين لديها.

وذكرت تقارير اعدتها المنظمة ان آلاف المعتقلين يسجنون لفترات غير محددة من دون محاكمة بينما العديد من المعتقلين يخضعون لمحاكمات لا تلبي المعايير الدولية.

كما اتهمت المنظمة الولايات المتحدة باستغلال قرارات مجلس الامن التي تسمح بالاعتقال اثناء فترة الحرب لدواع امنية.

وفي السياق ذاته وجهت المنظمة اتهاماً لإدارة السجون العراقية باستخدام اساليب التعذيب ضد المعتقلين ولم تعلق الولايات المتحدة على تقرير المنظمة حتى الآن.

وفي السياق ذاته طالبت المنظمة بتطبيق المعايير الدولية في مجال حقوق الانسان في التعامل مع آلاف المعتقلين العراقيين لدى القوات الامريكية.

وصرح مدير الشرق الاوسط في المنظمة جو ستورك فيما يخص موضوع المعتقلين العراقيين يجب تطبيق المعايير الدولية الخاصة بحقوق الانسان وحق المعتقل في الاتصال بالمحامين وذويهم وحق الحصول على محاكمة عادلة حسب قول ستورك.

ولادراج موضوع المعتقلين ضمن مجاله القانوني طالبت المنظمة الولايات المتحدة بالسماح لمراقبي بعثة المساعدة التابعة للامم المتحدة في العراق والجهات المستقلة بزيارة السجون التي تديرها الولايات المتحدة في العراق.

ويذكر في هذا الصدد ان عدد المعتقلين العراقيين لدى القوات الامريكية في العراق هو ٢٤ الف شخص حسب تقديرات بعثة الامم المتحدة في العراق.

وفد برلماني أوروبي يدعو الاتحاد الاوروبي إلى استقبال مزيد من اللاجئين العراقيين

عمان / الوكالات

دعا وفد برلماني اوروبي في ختام زيارة الى عمان دول الاتحاد الاوروبي الى استقبال المزيد من اللاجئين العراقيين الذين يحتلون المرتبة الاولى بين المتقدمين بطلبات لجوء في اوروبا.

وقال الوفد الذي تترأسه النائبة الفرنسية بياتريس باتري عضو مجموعة الاشتراكيين الاوروبيين في بيان "ندرك تمام الادراك أثر تدفق اعداد كبيرة من العراقيين الى الاردن على البنى التحتية والمجتمع". واضاف "لذلك نحث الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الى تحمل المزيد من المسؤولية والنظر في توسيع حصصها لإعادة توطين هؤلاء المساكين".

ودعا الوفد في الوقت نفسه السلطات الاردنية الى "توفير قدر اكبر من الطمأنينة لضيوفه العراقيين"، مؤكدا انه "يدرك الصعوبات التي تواجه الاردنيين فيما يتعلق بارتفاع أسعار الطاقة والسلع والتي تضع البلد تحت ضغوط شديدة". وتابع ان : "هذا يضيف قيوداً واعباءً جديدة على الاقتصاد الاردني في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية".

وتفيد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان ٢،٤ مليون عراقي فروا من بلدهم منذ اجتاحته القوات الاميركية في آذار ٢٠٠٣, ولجأ قرابة ١،٤ ملايين من هؤلاء الى سوريا في حين يقيم ٥٠٠ الف الى ٧٥٠ الفا في الاردن.

ويؤكد الاردن ان إقامة مئات الآلاف من العراقيين في المملكة كلفته اكثر من مليارَي دولار على مدى السنوات الثلاث الماضية. وتحض المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة المجتمع الدولي على تقديم المزيد من الدعم لسوريا والاردن لمساعدة البلدين على تقديم يد العون للاجئين العراقيين.

وطلبت المفوضية في كانون الثاني ٢٦١ مليون دولار لتمويل مساعداتها للاجئين العراقيين خلال ٢٠٠٨، ما يوازي تقريبا ضعف المبلغ الذي حصلت عليه لهذه الغاية العام الماضي.

الخارجية الامريكية تواجه نقصاً في دبلوماسييها العاملين ضمن إعادة الإعمار في العراق

بغداد / ا ف ب

اعلن مسؤول امريكي رفيع المستوى ان وزارة الخارجية تشكو نقصاً في طواقمها الدبلوماسية المنسقة مع وزارة الدفاع من اجل تعزيز فرق اعادة الاعمار في العراق وافغانستان.

وقال مستشار وزيرة الخارجية الامريكية اليوت كوهين: ان وزارة الدفاع الاميركية توظف موسيقيين اكثر مما توظف وزارة الخارجية للدبلوماسيين.

وفي السياق ذاته تفيد الارقام الرسمية ان وزارة الخارجية توظف ١٢ الف شخص بينهم ٥٥٠٠ دبلوماسي في واشنطن والخارج.

واضاف كوهين: ان الجنرالات يصدمون عندما اذكر لهم الارقام الخاصة بالاحتياج الى الكوادر السياسية، مشيرا الى ان الطلب على الدبلوماسيين في وزارة الدفاع من اجل إعادة الأعمار لا حدود له.

وعلى الصعيد ذاته، لدى وزارة الدفاع جيش. مكون من ١,٣ مليون رجل في الخدمة الفعلية. يضاف اليهم ١,١ مليون من الاحتياطيين والحراس الوطنيين و٦٦٩ الف موظف مدني. وتضم الفرق الموسيقية العسكرية وحدها في الجيش ٧٥٠٠ شخص.

وفي هذا المجال عمدت رايس الى طلب ميزانية اضافية من الكونغرس لتوظيف ١٢٠٠ شخص لفرق إعادة الأعمار وغيرها من الاجهزة المدنية لمساعدة العسكريين في جهود إحلال الاستقرار بعد الحربين في العراق وافغانستان.

يذكر ان الولايات المتحدة تنشر٢٤ فرقة في العراق من بينها ١٣ دمجت مع الوحدات العسكرية.

ينشطون عند تراجع الاوضاع الامنية

المعقبـــون .. ادوار فـــاعلـــة في المـنـــاطق الســـاخـنـــة

بغداد / المدى

هاجس الخوف من المناطق التي كانت توؤي الجماعات المسلحة ما يزال يراود أهالي أحياء بغداد المختلفة، على رغم التحسن الذي طرأ على الأوضاع الأمنية في الآونة الأخيرة.

اسراء خليل (٢٤عاماً)، متزوجة منذ اكثر من عامين، تخشى حتى اليوم مراجعة دائرة النفوس في الاعظمية لاستبدال بطاقة الاحوال الشخصية، قررت أخيراً الاستعانة بأحد ؟المعقبين؟ الذين ازداد عددهم في السنوات الأخيرة، ومهمتهم انجاز معاملات المواطنين الذين يتجنبون دخول ؟المناطق الساخنة؟ مقابل مبالغ مالية كبيرة.

تقول اسراء "كان عليَّ استبدال بطاقتي الشخصية كي زواجي، الا ان عائلتي منعتني من الذهاب الى الأعظمية حتى بعد ان سمعنا انها اصبحت آمنة؟ بعدما طردت قوات ؟الصحوة؟ العناصر المسلحة" من تلك المنطقة قبل نهاية العام الماضي.

وتشير الى ان "المعقب" طلب ١٥٠ ألف دينار لإنجاز معاملتها خلال اسبوع وتقول ان دفع هذا المبلغ ؟أفضل من المجازفة بدخول منطقة لم تستقر كلياً؟.

اما آيات الموظفة في مصرف الرشيد، فرع الدورة فتقول إن عشرات المواطنين يأتون الى منزلها في منطقة ابو دشير الشيعية، طالبين منها ان تجلب لهم مرتباتهم الشهرية من المصرف او انجاز بعض المعاملات المصرفية.

وتضيف ان "معظم المعاملات في المصرف تتم عن طريق الوسطاء او موظفي المصرف لان سكان المناطق المختلفة مذهبياً يخشون المجيء الى الدورة التي كانت معقلاً من معاقل المسلحين".

وعندما انتقل هذا المصرف موقتاً الى منطقة البياع قبل عام كان المراجعون على معاملاتهم في الدوائر الحكومية يطلبون تدخل الوسطاء و ؟المعقبين؟ الذين تنشط اعمالهم خلال فترات تدهور الأمن.

وتقول آيات ان ؟قصصاً عن اشخاص قتلوا في طريقهم الى المصرف ما زالت ماثلة في اذهان المواطنين؟، وتؤكد ان الدورة اصبحت آمنة وأن ؟الخوف منها غير واقعي الآن؟.

والحال ذاته أيضاً في باقي مؤسسات ودوائر الدولة من وزارات ومحاكم ومستشفيات وغيرها الموزعة في مناطق العاصمة اذ يستعين المواطنون بـ ؟معقب؟ لإنجاز معاملة او مراجعة رسمية في منطقة يرون في دخولها خطراً عليهم، ولا يدخلونها الا للضرورة القصوى. الا ان سلوى فؤاد (٢٥ عاماً) من منطقة الصليخ فقدت فرصة التعيين في مدينة الطب حيث كان عليها اجتياز الفحص الطبي اولاً في مستشفى الامام علي، في مدينة الصدر المضطربة أمنياً، وهي من أهم معاقل المسلحين.

وتشير سلوى التي تخرجت في كلية العلوم السياسية قبل ثلاث سنوات الى ان ؟الخوف من دخول بعض المناطق أضاع عليها فرص عمل كثيرة.

في مؤتمر صحفي لوزيري خارجيتهما

السعودية والنرويج تؤكدان دعمهما وحدة العراق وعدم التدخل في شؤونه

الرياض / وكالات

اكدت السعودية والنرويج دعمها وحدة العراق وسيادته واستقلاله ومنع التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ونظيره النرويجي يوناس ستورة في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة السعودية الرياض.

وقال الوزير السعودي إنه فيما يتعلق بالوضع في العراق فإن "وجهات النظر متطابقه حيال أهداف الحفاظ على العراق آمناً موحداً ومزدهراً في ظل سيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية ووحدته الوطنية".

وأضاف: أننا "شددنا على أهمية الحفاظ على هوية العراق الوطنية والنأي به عن أي تدخلات خارجية تهدف إلى مصادرة قراره السياسي وإرادته الحرة".

وشدد الفيصل على أن السعودية مستمرة في سعيها الدؤوب لدعم وحدة الشعب العراقي والتصدي إلى محاولات تفكيكه".

وكان وزير الخارجية السعودي قد اشترط الاسبوع الماضي إعادة فتح سفارة بلاده في بغداد بتوفر الأمن في العراق، مشيرا إلى أنه لا توجد أسباب سياسية تحول دون فتح السفارة.

وعلى الصعيد ذاته قال الفيصل في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني ديفيد ميليباند في الرياض إن" السبب الحقيقي لعدم وجود سفارات في بغداد ليس سياسياً بل هو أمني بحت، وعندما تتوفر الظروف الأمنية فالسفارات بطبيعة الحال ستذهب إلى العراق."

وأعرب عن أمله في أن" تتمكن الحكومة من توفير الإمكانات المطلوبة لتوفير الحماية للممثليات في العراق."

وأضاف" في الواقع الشيء المهم في العراق في الوقت الحاضر هو ارساء وحدته واستقلاله وسيادته.

بموجب العفو العام

مجلس القضاء يفرج عن (١٦١٣) معتقلاً

بغداد / المدى

أفرجت اللجان القضائية المشكلة بموجب قانون العفو عن ١٦١٣ معتقلا أمس الثلاثاء ليصل عدد المفرج عنهم منذ اقرار العفو قبل شهرين الى اكثر من خمسين الفا استنادا الى أرقام كشف عنها الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الاعلى.

وقال القاضي عبد الستار البيرقدار إن "عدد الاشخاص المستفيدين من بنود العفو العام بلغ، حتى أمس الثلاثاء ٥٠٥٣٥ شخصاً موزعين على محافظات العراق" منذ سريان العفو قبل شهرين.

واضاف البيرقدار ان مجموع المفرج عنهم بموجب العفو بلغ حتى أمس الاثنين ٤٨٩٢٢ معتقلا بحسب المصدر نفسه.

وفي السياق ذاته أقر مجلس النواب عفواً عاماً في شباط الماضي قانوناً يمنح بموجبه أعداداً من المعتقلين العراقيين حصراً في السجون العراقية و المعتقلات التي يديرها الجيش الأمريكي والمطلوبين للقضاء وفق شروط وضوابط محددة وصادقت هيئة رئاسة الجمهورية على القانون في السابع والعشرين من الشهر نفسه، ليدخل حيز التنفيذ.